

### مقدمة

يتنوع مناخ المغرب بين المتوسطي في الشمال، والصحراوي في الجنوب، ويؤثر هذا التنوع على المجاري المائية والغطاء النباتي.

■ فما هي أبرز العوامل المؤثرة في مناخ المغرب؟

### عناصر المناخ وخصائصه في المغرب

#### الحرارة وخصائصها بالمغرب

الحرارة هي الإحساس بسخونة أو برودة الجو، وتقاس بالحرار، ويعبر عنها بالدرجة المئوية، تختلف درجات الحرارة المسجلة بالمغرب على مدار السنة حسب الموقع، والتضاريس، والفصول حيث تسجل درجات حرارة مرتفعة خلال فصل الصيف (يوليو/غشت) في جل مناطق المغرب، مع تسجيل أعلى الدرجات بالمناطق الصحراوية، أما أقل درجات الحرارة فتسجل خلال فصل الشتاء، حيث تصل إلى 3.6 درجة بمدينة ايفران.

#### التساقطات المطرية وخصائصها

التساقطات هي الماء الذي ينزل من الجو نحو سطح الأرض على شكل أمطار أو ثلوج أو برد أو ضباب، وتقاس كمياتها بالمليمترا، ويختلف توزيع التساقطات بين مناطق المغرب، حيث تتلقى المناطق المرتفعة أكبر الكميات حوالي 800 ملمتر سنويا، في حين يتدرج معدل التساقطات من السهول الشمالية الغربية من 600 إلى 400 ملمتر سنويا، إلى 200 ملمتر بالهضاب الشرقية والجنوبية، في حين تقل عن 100 ملمتر بالمناطق الصحراوية.

#### الضغط الجوي بالمغرب وخصائصه

الضغط الجوي هو وزن الهواء في نقطة معينة من سطح الأرض، ويقاس الضغط بوحدة المليبار، أو الهيكوتوباسكال، وينقسم إلى ضغط جوي منخفض تكون قوة الضغط الجوي فيه أقل من 1010 ميليبار، ويرمز له بحرف  $P$ ، وضغط جوي مرتفع تكون قوة الضغط فيه أكثر من 1015 ميليبار، ويرمز له بحرف  $P$ ، يخضع المغرب لنوعين من الكتل الهوائية: باردة رطبة آتية من شمال المحيط الأطلسي، وأخرى حارة وجافة قادمة من الصحراء، وتؤدي الكتل الهوائية التي يتعرض لها المغرب إلى خضوعه لضغط جوي مرتفع في فصل الشتاء (انخفاض درجات الحرارة)، ولضغط جوي منخفض قادم من المناطق الصحراوية خلال فصل الصيف (ارتفاع درجات الحرارة).

### مناخ المغرب والعوامل المؤثرة فيه

#### العوامل المؤثرة في مناخ المغرب

تتمثل هذه العوامل في الموقع العرضي، أي موقع المغرب بالنسبة لخطوط العرض ( $21^\circ$  و  $36^\circ$ ) حيث يقع في منطقة انتقالية بين المنطقة الحارة، والمنطقة المعتدلة، وفي ارتفاع التضاريس حيث تزداد كمية التساقطات وتنخفض درجة الحرارة مع الارتفاع، وفي القرب أو البعد من البحر، حيث يساهم البحر في تلطيف حالة الجو، في حين تعرف المناطق الداخلية تطرفا في حرارتها.

#### أنواع المناخ في المغرب

يضم المغرب نوعين من المناخ:

- المناخ المتوسطي: ينتشر في الشمال الغربي، ويمتاز بالرطوبة والدفء شتاءً، والجفاف والحرارة صيفاً، وبذلك تكون الأنهار دائمة الجريان، والغطاء النباتي كثيفاً على شكل غابات أحياناً.
- المناخ الصحراوي: يسود في الشرق والجنوب، ويتميز بالحرارة والجفاف، وبذلك يصبح جريان المياه موسمياً، والغطاء النباتي ضعيفاً على شكل سهوب ونباتات شوكية.

## خاتمة

يتميز مناخ المغرب بالتنوع نظراً لتعدد العوامل المؤثرة فيه، غير أن السمة الغالبة عليه هي ارتفاع الحرارة وعدم انتظام التساقطات.